رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرؤها ويضع إصبعيه

عن أبي يونس سليم بن جبير مولى أبي هريرة رضي الله عنه ، قال: سمعتُ أبا هريرة يقرأ هذه الآية {إِنَّ اللَّهَ يأمركم أن تؤدُّوا الأماناتِ إلى أهلها} [النساء: ٥٨] إلى قوله تعالى {سميعًا بصيرًا} [النساء: ٥٨] قال: «رأيتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يضع إبهامَه على أُذُنِه، والتي تليها على عينِه»، قال أبو هريرة: «رأيتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقرؤها ويضعُ إصبعيه».

[صحيح] [رواه أبو داود]

كان أبو هريرة رضي الله عنه يقرأ هذه الآية: {إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها} [النساء: ٥٨] إلى قوله تعالى {سميعًا بصيرًا} [النساء: ٥٨]، ويذكر أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرؤها ويضع إصبعه الغليظة الخامسة على أذنه، والتي بجوارها على عينه، تأكيدًا لإثبات صفة السمع والبصر لله تعالى ، ودفعًا لتأويلات المحرفين، وليس فيه تشبيهًا بالمخلوق؛ لقوله تعالى : (ليس كمثله شيء وهو السميع البصير) فالإيمان بالنصوص كلها يقتضي ما ذكر.

معاني الكلمات

الإبهام الإصبع الغليظة الخامسة من أصابع اليد.

http://www.sunnah.global/hadeeth/ar/show/8310